

الوافي في الوفيات

وكما قومك نارهم ووقودها ... للطارقين أسنةٌ وعوال .
وأورد له أيضاً : .
أنظر إلى الوادي غدا كدرا ... وصفاءه قد عاد كالعلق .
فكأنه لما بدا أفق ... سالت عليه حمرة الشفق .
وله مما يكتب على قوس : .
ما انآد معتقل القنا إلا لأن ... يحكي تأطر قامتي العوجاء .
تحنو الضلوع على القلوب وإنني ... ضلعٌ ثوى فيها بأعصل داء .
وله وقد أهدى ورداً : .
خذها إليك أبا عبد الإله فقد ... جاءك مثل خدود زانها الخفر .
أتتك تحكي سجايا منك قد عذبت ... لكن تغير هذا دونه الغير .
إن شمت منها بروق الغيث لامعة ... فسوف يأتيك من ماءٍ لها مطر .
قال ابن الأبار : وكتب إلي مع تحفةٍ أهداها مكافئاً عن مثلها : .
يا واحد الأدب الذي قد زانه ... بمناقبٍ جعلته فارس مقننه .
بالفضل بالهبة ابتدأت فإن تعر ... طرف القبول لما وهبت ختمت به .
قال : وله ارتجالاً من قصر الإمارة من بلنسية وأنا حاضر في صبيحة بعض الجمع وقد حجم صاحبٌ لنا من أهل النظم والنثر وأحسن إلى الحجام المخصوص : .
أرى من جاء بالموسى مواسى ... وراحة ذي القريض تعود صفرا .
فهذا مخفقٌ إن قص شعراً ... وهذا منجحٌ إن قص شعرا .
وله أيضاً : .
هو ما علمت من الأمير فما الذي ... تزداد منه وفيه لا ترتاب .
لا يتقي الأجناد في أيامه ... فقراً ولا يرجو الغنى الكتاب .
وله بعد انفصالة من بلنسية عن وحشةٍ في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وست مائة : .
أسير بأرجاء الرجاء وإنما ... حديث طريقي طارق الحدثان .
وأحضر نفسي إن تقدمت خيفة ... لغصّ عنانٍ أو لعصّ زمان .
أينزل حظي للحضيض وقد سرى ... لإمكانه فوق الذرى جيلان .
وأخبط في ليل الحوادث بعدما ... أضاء لعيني منهما القمران .
فيحى لآمالي حياة معادة ... وإنّ عزيزاً عزّةٌ لمكاني .

وقالوا اقترح إنَّ الأمانى منهما ... وإن كنَّ فوق النجم تحت ضمان .
فقلت إذا ناجاهما بقضيتي ... ضميري لم أحفل بشرح لساني .
وله أيضاً : .

سلب الكرى من مقلتي فلم يجئ ... منه على نأى خيالٍ يطرق .
أهفو ارتياحاً للنسيم إذا سرى ... إنَّ الغريق بما يرى يتعلّق .
القاضي محب الدين الطبري الشافعي .

أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم شيخ الحرم محب الدين أبو
العباس الطبري المكي الشافعي الفقيه الزاهد المحدث ولد سنة خمس عشرة وسمع من ابن
المقير وشعيب الزعفراني وابن الجميزي والمرسي وعبد الرحمن بن أبي حرمي العطار وجماعة
ودرّس وأفنى وكان شيخ الشافعية ومحدث الحجاز صدّف كتاباً كبيراً في الأحكام في ست
مجلدات وتعب عليه مدة ورحل إلى اليمن وأسمعه لصاحب اليمن . روى عنه الدميّاطي قصيدة من
نظمه وابن العطار وابن الخباز والبرزالي وجماعة وأجاز للشيخ شمس الدين مرويّاته وهو
والد جمال الدين محمد المتقدم ذكره في المحمدين وجدّ نجم الدين قاضي مكة وقد مرّ ذكره
في المحمدين أيضاً . توفي محبّ الدين سنة أربع وتسعين وست مائة .
؟ ؟ جمال الدين المحقق .

أحمد بن عبد الله بن الحسين الشيخ جمال الدين المحقق فقيه مدرس مناظر جيد المشاركة في
الأصول والعربية بارع في الطب كان معيداً في المدارس الكبار حدث عن الكمال بن طلحة
وغيره وله نوادر وحكايات كان مدرّساً بمدرسة فروخشاه ومدرس الطب بالدخوارية وطبيباً
بالمارستان بدمشق وتوفي سنة أربع وتسعين وست مائة .
؟ ابن شليطور .

أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي البلسني المرويّ الدار المعروف بابن شليطور بفتح
الشين المعجمة وسكون اللام وفتح الباء الموحدة وضم الطاء المهملة وبعد الواو الساكنة
راء على وزن منجنون . أخبرني الحافظ العلامة أثير الدين أبو حيان من لفظه قال : المذكور
أديب من أهل المرية كان بها أيام إقامتي بالمرية ولم يقض لي بلقائه ومن شعره :